عدد ٤٤ قيل | صدورها في يوم الخميس من كل أسبوع | السنة الثانية

(ثمن ثمرات الفنون)

في بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢
في بيروت ولبنان عن ستة أشهر . ٨
في سائر الأساكل مع أجرة البريد . ١٥
. . عن ستة أشهر . ٩
في المحلات الداخلية مع أجرة البريد . ١٨
. . عن ستة أشهر . ١١

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

# ثمرات الفنون

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق السادات حماده. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفًا

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

إن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة وفنون

بيروت يوم الخميس في ٢٢ محرّم الحرام سنة ١٢٩٣ | الموافق ٥ و ١٧ شباط سنة ١٨٧٦

كانت النفوس تتظلم من الجرائد ومكاتبيها بسبب نشر ما يشوش الأفكار ويوقع في وساوس وخواطر هواجس إن كان صدقًا أو كذبًا وقد نشرنا في الثمرات عدة قطع بهذا الخصوص بيّنا فيها ما ينبغي نشره من الطي وطيه من النشر فالآن اتسع الخرق على الراقع وأخذت العامة الذين لا يقرؤون فضلا عن الخاصة يضعون حوادث وأخبار سياسية تقلق الجميع وتذهب بالراحة ويلهجون بوقوع ما لا يظن أنه يقع وقد جعلوا ذلك حديثًا بينهم يتداولونه وإن كان مفترى ومما يقضي بالعجب أن بعض الناس أولي الشان يحمل هذه الأخبار من الأسواق عن أفواه الجهلة ويتحدث بها في الأندية جازمًا عند رفعها بصحتها وإذا استعملنا في ذلك أقل نظر وجدنا جميع ما هو شائع الآن محض أكاذيب يرجف بها من يريد إقلاق العالم لبعض أغراض له بها صالح فتحمل بين الناس وتصير مفاضة بينهم كأنها حديث متواتر مقطوع بصحته مع أنه ينادي بلسان حاله أنه موضوع مختلق ولا شيء في الواقع يكدر مشرع السلم كما لهجت به عموم الجرائد خصوصًا الأجنبية الرسمية منها والذي هو حادث الآن في هذه الجهات من طلب عسكر من الشام إلى الأستانة العلية وجمع الرديف من بعض المحلات ليس بكبير أمر يكون موضوعًا لنشر الأراديف لأن ذلك العسكر المطلوب هو الذي طلب أولا وحضر إلى بيروت في مدة ذلك الوباء المندفع وقد صرف النظر وقتئذٍ عن سفره إلى الأستانة وإبقائه بوجود تلك العلة وحيث زالت والحمد لله جدد الطلب بسفره ليبقى في الأستانة وجمع الرديف ليبقى للمحافظة كما فهمنا ذلك ممن يوثق بخبره وما يحدث في المستقبل غيب علمه عند الله وقرار الدول الذي وضعه الكونت أندراسي لا يكون داعي قلاقل واضطراب ولا يظن أن العمل به ضربة لازب على أي وجه كان مع أنه ينافي المعاهدات ويخل بشرف استقلال الدول في داخلياتها والدولة العلية في غنية عنه بما منحته لرعاياها من فرمان الإصلاحات العالي الشان فلتتنبأ الأفكار بما في لائحة ذلك القرار الذي لم يقر عليه فكر لاستعمال الخرص والتخمين بدعوى الإطلاع عليه وقد أشيع أن تلك اللائحة وصلت ليد صاحب الدولة ناظر خارجية الدولة العلية فصرنا نترقب ما طوي فيها وإظهار خباياه من زواياها فترتاح الأفكار من معاناة توقع ما فيه ولكل ذي فكر ورؤية عذر مقبول بأعمال فكرته في تخمين ما في تلك اللائحة حيث كان لها شان يكون له نبأ عظيم لعرضها على الدول العظيمة وطلب التوقيع والمصادقة على ما بها وإبقائها مدة طويلة تحت طي المذاكرات والمخابرات الدولية والتنويه بقدر واضعها ودعوى أنها متكفلة بالإصلاح وحمل العصاة على وضع السلاح لاسيما استكشاف البعض أنها غير مختصة بهرسك وبوسنه بل عامة في سائر الممالك المحروسة مما يتخيل منه أهواء وأهوال واختلال أحوال مع ما تستعمله بعض الجرائد من تهوين الأمر تارة وتهويله أخرى وتنشر ما يدل على الثاني دون الأول ونحن نرى أن الدولة العلية أجرت كل ما يقتضي لإقناع كل متمادٍ في العصيان ومتهافت على الطغيان ومنحت عموم رعاياها فوق ما تتعلق به المنى وأرسلت مأمورين ذوي استقامة ودراية تامة لتفقد تلك النظامات التي وضعتها محورًا للإصلاح وحمل الجميع على العمل بها على أن العمل جار بكثير منها بدون أدنى عناد أو مخالفة والعمل بما بقي سهل الحصول لا يحوج إلى عناء وهيهات أن يتخلف أحد من رعايا الدولة العلية عن الدخول في دائرة الإصلاح أو يتوانى أحد من مأموريها بتنفيذ أمرها العالي لاسيما في حالة حرصها على إجراء الجميع بدون استثناء وإلحاحها على العموم بالعمل بموجب ما ذكر وكيف يكون مستصعبًا إجراء مضمون ذلك الفرمان العالي الشان وقد تلقاه الجميع بالقبول التام وأبدوا ترتيل تلاوته بكل تجويد مظهرين ما فيه بدون إدغام مع حصول شرف حضوره على أيدي أمراء عسكرية أولي اعتبار فليسترح من عناء أفكاره من يتوهم شيئا مخالفًا لما ذكرناه وليطرح تلك الخرافات التي ينشرها ولا يجعل ذلك عذرًا لمداخلة الأجانب فإنه لا مساغ لشيء يوجب المداخلة وقد ظهر لدى من استعمل مرأة الإنصاف أن الحامل لأولئك العصاة على التمادي بالخروج عن الطاعة محض إغفال المحاورين لهم وتزيينهم قبائح تلك الأعمال لأغراض ومقاصد ظهر أكثرها للعيان خصوصًا الجبل الأسود الذي هو أس ذلك الإفساد والسبب الأعظم على المقاومة بالعناد ويظن أنه أتى الدور الذي تدور به عليه الدوائر وتوقعه في الطويل العريض من عروض تلك المخاطر ولم يبق لاستعمال الحلم محمل حسن بعد معاناة مر الصبر من محن التمادي في تلك الفتن وطاشت سهام أفكار العقلاء بتدبر ما يلج في السمع من أخبار هاتيك الحوادث التي ظهر منها للوجود من كمين الأحقاد نبائث ولم ينجع لزوال ذلك المرض علاج واعيًا العدل أن يعتدل به انحراف مزاج

إلى كم يداري القلب حاسد نعمة

إذا كان لا يرضيه إلا زوالها

## حادثة هرسك

أن أخبار تلك الحادثة ليست ذات أهمية في هذه الأثناء ومناوشة الحرب بسبب الأمطار والبرد الشديد قليلة خصوصًا تبديد شمل العصاة وكسر سورتهم ووهين شوكتهم بقتل كثير من رؤسائهم مع إغضاء من كان يساعدهم في الباطن حيث ظهر عنادهم للوجود وتبين أنهم ظالمون بدعوى ظلمهم وقد شاع على ألسنة الجميع أن من بقي منهم إلى الآن في دائرة المقاومة في العصيان قد خرج منها ودخل في الطاعة ووضع السلاح لتضع الحرب عن الحمل عليه أوزارها وتكف عن إلباسه عارها وأن ذلك بأمر من الدول العظام إذ لم يبق أقل داع لتماديهم في الطغيان وإن كان من أصله

بطر معيشة ورفض نعمة كانوا راتعين في ظلالها وقد جاء من أخبار تلك الحادثة أن أربعة طوابير حصروا في قلعة جارينا وأعوزهم البارود فخرجوا ولم يبق منهم سوى سبعة عشر رجلا ولدى التحقيق تبين أنه لم يعوزهم شيء سوى قلة الماء وأنهم بقوا يدافعون ببسالة إلى مساء يوم الجمعة وكثيرًا ما أرجعوا العصاة مقهورين غير أن مهماتهم نفدت في يومين وكان المظنون أنها تكفي خمسة أيام وقد تتابع الهجوم وحدث خلل في جهة القلعة فخرجوا على سكينة ووصلوا إلى تربينه في الصباح سالمين ولم يجرح منهم سوى سبعة أو ثمانية وعدد قتلى العصاة يزيد على خمسمائة وجرحاهم كثيرون حملوا من المعركة وفي خبر من دولة أحمد مختار باشا بتاريخ ٢٦ كانون الثاني أن العصاة سدوا الطريق إلى جهات تربينة وأنه خرج منها بمقدار كاف من العساكر وبات على تلال تبعد عن البلد نحو ساعتين في أرض ذات صخور وعرة وكان العصاة تجمعوا على جانبي الطريق وعلى ما أحاط بهما مسافة نحو ساعة ونصف على أهبة القتال متوارين وراء متاريس فقسم في الصباح العساكر فرقتين وأمرهم بالهجوم عليهم وأزاحتهم من مواقعهم فتقدموا للتمكن من المحلات المرتفعة واستولوا على مواقعهم واحدًا بعد واحد وبعد قتال خمس ساعات تبددوا ويظن أنهم رجعوا إلى مركزهم الحصين وقد أخذوا ما كان معهم وأنه تقدم بعد ذلك جهة قلعة جارينا في حدود أوستريا وكان عدد العصاة سبعة آلاف وقيل عشرة وقد فقد منهم كثير ولم يفقد من العساكر إلا القليل وممن قتل صهر والي الجبل مكسيمو بن بوفان وكان مطاعًا عند العصاة وفي خبر آخر بالتاريخ المذكور من قنصل الدولة العلية في راغوزة أنه رجع إلى المعسكر يقصد أن يرى بعينه فوز العساكر حيث قاومت فيه أربع جماعات منهم خمسة آلاف من العصاة ثلاثة أيام وكانوا تمنعوا بمتاريس امتدت مسافة فرسخ ومع ذلك لم يثبتوا أمام ألف ومائتين من العساكر ويقال أن العصاة هجمت على ألف ومائة وثمانية عشر من العساكر في ناحية دوزي ثلاثة أيام متوالية فارتدوا مقهورين وتوجهوا إلى جهة نهر درينا بعد أن قتل وجرح منهم مائة وسبعون والمفقود من العساكر قليل وقد فقد العصاة كثيرًا من زعمائهم من جملتهم مكسيمو باتشوفتش من أقارب أمير الجبل وفي خبر من دولة أحمد مختار باشا بالتاريخ المذكور أنه وصل إلى تربينه سالمًا واطلع على واقعة جارينا التي قرنت بالفوز وفي ذلك الخبر يقول أني قد أنهيت سابقًا أن العساكر تضطر أحيانًا إلى التوجه إلى جارينا (بلد في الحدود) لأخذ المونة منها فلما علمت أن العصاة يريدون الإستيلاء على المونة أمرت فرقة من العساكر في ١١ من جنواري أن تذهب إلى هناك لا لجلب المونة بل لاستقراء تلك الجهة وتأمين الطرق بوضع غفراء في الأماكن المرتفعة عن جانبي الطريق مسافة ساعتين ونصف من تربينة فساروا بجميع ما يلزم مدة خمسة أيام وبنوا هناك مأوى من الحجر وبرجوع فريق منهم إلى تربينه كان ثلاثة آلاف من العصاة كامنين فاعترضوا العساكر وجرى بين الفريقين واقعة استمرت عدة ساعات فكانت الدائرة على العصاة فتبددوا منهزمين ورجعت العساكر إلى تربينه بعد أن فقد منهم ١٥ وجرح ٢١ والمفقود من العصاة أكثر من مائتين ثم هجم العصاة على من بقي في المحلات المرتفعة فردوا مقهورين غير أن العساكر أعوزهم الماء لكنهم جبروا العصاة أن يقفوا بعيدين عنهم وفي ليلة الجمعة وجدوا السلوك مأمونًا فأخلوا المواقع ووصلوا في صباح السبت إلى تربينه وكان عدد من استشهد منهم ٦٣ وعدد الجرحى ١٦ ووجد في معركة القتال من العصاة خمسمائة فيعلم مما تقدم أنه فقد من العساكر ٧٢ وجرح ٣٧ وفقد من العصاة ٧٠٠ من جملتهم مكسيمو باتشيفتش ومائة رجل كانوا جاؤوا من الجبل الأسود مع قائد لهم وما عدا جرحى العصاة الذين نقلوا إلى القرى فقد أخذ أكثر من ١٢٠ إلى مستشفاهم في قطور على طريق راغوزة وقد لبس جميع العصاة الحداد على مكسيمو وقد تجمعوا في تلك الجهات وهم كثيرون يترقبون الفرصة لكننا مترورون في تفريق شملهم وفي خبر من راغوة بتاريخ ٢٨ أن العصاة طردوا من طريق تربينه فرجعت المواصلة كما كانت مأمونة من

دون عائق انتهى

**وفي البصيرة نقلا عن الدالي تلغراف**

أنه نظرًا للحوادث التي توفقنا لأخذها وهي سالمة من الشك والشبهة يظهر أن العساكر الشاهانية البارزة بجوار هرسك توفقوا لإظهار أشياء جزيلة بضرب وتنكيل الأشقياء الذين دفعوهم في هذه الأيام وجميع ذلك ناشئ من شجاعة وإقدام العساكر وحسن التدابير التي أبداها حضرة دولتلو قومندان باشا ومع كون أصحاب جرائد السلاف وقفت على ذلك وطالعت الإفادات الآتية لم يعترفوا بما ذكر ولم يصادقوا على تلك التدابير ومهارة العساكر التي أثبتوها بإجراء وظائفهم فإذًا يظهر بلا شبهة لأوربا غرض ومقصد تلك الجرائد

أن فرقتين من العساكر الشاهانية قد توجهتا إلى قلعة نقشيك وهما في ساحة القتال مارتين بالأراضي التي هي تحت استيلاء الأشقياء ووصلتا إلى مقصدهما وكذلك طارد طابور من العساكر الشاهانية ألوفًا من الأشقياء وفتك بهم فتكًا شديدًا في تلك البطاح إلا أن الأشقياء أنفوا من نسبة ما حل بهم إلى إقدام العساكر وادعوا أن هزيمتهم نشأت من سوء تدبير زعيمهم بالوويجه كما استفدناه من التلغراف الوارد لنا من ويانة وقد أتى ضبط القلعة المذكورة بنتيجة حصر وحبس الأشقياء بجهة من ولاية هرسك وقد حرموا من الإعانة التي كانوا ينتظرون الحصول عليها من طرف السرب وبوسنه فبناءً على ذلك لم يبق للأشقياء سوى الهلاك والإضمحلال في الجبال أو الدخول في طلب الأمان من حضرة متبوعهم المفخم ولذلك نرى أن التوفيق الذي حصل للعساكر بضبط تلك القلعة جزيل الأهمية ثم أنه وإن كانت الإعانة من جهة الجبل الأسود لم تتأخر وقتا ما حتى تسبب دوام تلك الحال إلا أن العساكر الشاهانية أبدت الإقدام التام بإدارة رحى الحرب ومنع الإعانات التي كانت ترد من ثلاث أو خمس محلات فبناءً على ذلك قد سدت سبل النجدة ولم يبق لها سوى سبيل واحد عديم الجدوى والخلاصة أن هذه المسألة وصلت إلى درجة الإنتهاء حتى أن جناب القونت زيجي سفير دولة أوستريا في الأستانة العلية قال في النطق الذي أورده بمناسبة حلول السنة الإفرنجية على تبعة أوستريا الموجودين في دار السعادة أنه بثمرة التأثير الجزيل الذي حصل بواسطة سنوح الفرمان الجليل العنوان لم يبق شبهة بأن مسألة هرسك ستزول قريبًا وحيث أن المشار إليه مع وقوفه على البوليتيقة وتجاريبه الواقعة منذ سنين كثيرة قد اكتسب ملكة أن يتفرس بما يؤول إليه انتهاء مسألة هكذا منذ بداية وقوعها فنطقه المذكور يتخذ دليلا على ختامها انتهى

وفي بعض الجرنالات أن البرنس نقولا حاكم الجبل هو الذي يدبر أمور العصاة في هرسك من مقره سيتين اهـ

ونقل عن التيمس أنه جمع من بلاد الروسية نصف مليون روبل إعانة للعصاة في هرسك وللملتجئين منهم إلى غير بلادهم وأنه انعقدت جمعية مخصوصة لهذه الغاية اهـ

قلت كيف لا يتمادى في العصيان مع ما ذكر ويكون مستصعبًا رجوع أولئك العصاة إلى الطاعة وشق عصا الشقاق فالأمر لله العليّ العظيم

# مصر

**ذكر في الوقائع المصرية**

بلغنا أنه أخذ في تحرير لائحة نظامية لتأسيس شركة زراعية في الخطة المصرية بواسطة المعلم (وكشي) لتعرض على الأعتاب الخديوية وحيث أن هذا يعود بزيادة النافع على هذه الديار ذات القوة الزراعية فغاية الأمنية تمام تلك النية

منذ حضور الأمير عبد الرحمن أخي الأمير إبراهيم سلطان دارفور سابقًا هو وأقاربه ومن ينتمي إليه في غاية الإكرام من الحكومة الخديوية إلى أن أصيب بمرض كان سببًا في وفاته وفي يوم الحد شيع جنازته الجم الغفير والجمع الكثير ودفن في مدفن مخصوص بالقرافة الكبري وتليت له ثم المسافر خانة في المنزل الذي كان مقيمًا فيه الختمات القرآنية الشريفة ثلاث ليال أكرم الله نزله وعامله بالإفضال

قيل أن المعرض العمومي المزمع على فتحه قريبًا في مدينة (فيلادلفيا) بأمريقا ستنشأ فيه قلعة من الحديد في ارتفاع ألف قدم ينفق عليها خمسة ملايين فرانق حتى أخذ في سبك ما يلزم لها من قطع الحديد واتخذت التدابير اللازمة في مركزها ورسمت في شكل مستدير وقدر أساسها بماة وهمسين قدمًا ويستدق إلى أعلاها حتى يكون ثلاثين قدمًا وفيه أنبوبة بطوله تسع أربعة أشخاص يصعدون بواسطتها في ثلاثة دقائق خمسمائة

شخص إلى الأعلى والمترفهون الذين يخشون الصعود بها يصعدون بسلم بأطرافها في ساعة بالقليل إذ هو لا يكون له أقل من ثلاثة آلاف درجة وقطر دائرة من الأعلى مائة قدم وبالحساب المتوسط يتضاعف في الأساس ومن هذه يعلم أن تلك القلعة ستطاول جميع مباني الدنيا فإن ارتفاع أكبر أهرام مصر (١٣٧) مترًا وهي عبارة عن (٤٢٠) قدمًا وقلعة (استراسبورغ) أرفع مباني أوربا (١٤٢) مترًا وهي (٤٤٠) قدمًا وارتفاع كنيسة بطرس الأكبر برومه (١٣٢) مترًا وهي بالقدم (٤١٠) وقلعة اسبتاليه باريس (١٠٥) بالمتر وهي بالقدم (٣٢٠) وهيكل (وندوم) المركوز في باريس وعليه هيئة نابليون (٤٣) مترًا وهي (١٢٩) قدمًا وستكون القلعة التي الكلام فيها في الليل بمنزل الفانوس

# حوادث مختلفة

**ذكر في البصيرة ما نصه**

أن تبديل وتجديد العلامات الفارقة التي تكون على أكمام الألبسة الرسمية لحضرات الوكلاء الفخام ومأموري الملكية ورفع علامة نصف القمر التي تكون بطرف العلامة الفارقة الموضوعة بين كتفي ساترات الوكلاء هو من مقتضى الإرادة السنية وقد أرسل الرسم الجديد للمحل المعد لعمل الصرمه فلذلك صارت المبادرة لإعلان الكيفية

وكما أنه سيصير تبديل علامات قبات وأكمام الرداء الرسمي المختص بأمراء وضباط العساكر سيصير أيضًا رفع العلامة الموضوعة في قبات ضباط أركان الحرب اه

حظينا في هذه الأثناء بمجموعة التلغراف المطبوعة في دار السعادة وهي محتوية على مواد رسمية وغير رسمية فالرسمية ما يتعلق بإدارة البوستة والتلغراف من أوامر وتبديل مأمورين وتعيينهم في جميع الممالك المحروسة والغير الرسمية ما يختص بتاريخ التلغراف والعمليات المتعلقة به وقد وجدنا فيها انفصال أسعد أفندي مأمور مخابرة تلغراف بيروت بحسب الإيجاب ووتعيين سليمان أفندي بدلا عنه وفيها حيث أنه توفي بالشهادة من مهاجمة العصاة هادي أفندي مأمور تلغراف نوسين فقد تعين لوالدته وزوجته وكريمته مساعدة لهم ٢٤٠ قرشًا كل شهر من إحسان مولانا السلطان وقد صرف لهم ذلك وفيها لأجل استحقاق معاش المتقاعدين من عموم مأموري البوستة والتلغراف بحسب النظام يصير نزيل غرشين في المائة من معاش عموم المأمورين والكتبة والخدمة في دوائر البوستة والتلغراف وقد أجري ذلك اهـ

# أخبار الجهات

**وردت الرسالة الآتية من طرابلس**

أني بعد حمده تعالى أقول بصدق اللهجة والحقيقة وفي الواقع ونفس الأمر عما أذكره في هذه الطريقة أنه منذ سنتين كانت غائبًا عن الوطن مفارقًا الأهل والسكن مشغولا بمأموريتي باذلا بها جهدي ومقدرتي حتى أتاح الباري القرب لرؤية الأحباب والإجتماع بالأهل والأصحاب فوردت مسقط رأسي ومبنى مربعي وأساسي فرأيت ثغر طرابلس بسامًا تهدي واردها أرج الخزاما فتفيأت في ظلال غصونها المديدة وجريت طلقًا مع أنهارها وجداولها العديدة فادتني فاتحة الألطاف وهدتني خاتمة المطاف إلى الطريق المسمى الآن بالإبراهيمية التي أنشئت بهمة الذات المتصرفية وشاهدت بها الكروسة التي تطوي الربى وتجاري بسرعتها ريح الصبا فيا لها من مأثر لا تبلى على كر الجديدين ومحاسن هي لأهل الوطن قرة العينين سيما وقد انضم إليها نشر لواء المعدلة والأمنية وتدفقت حياض مياهها الأمن والحقانية شعر

لم يبق للجور في أيامه أثر

إلا الذي في عيون الغيد من الحور

وليت شعري هل يزيده ذكري معرفة أو بياني عن معاليه إيضاح الصفة للأنام إلا كما قيل في أمثال الكرام كمهدي التمر إلى هجر أو إلى البحر الدرر ومن التوفيقات الإلهية والمنح الربانية على هذه البلدة المذكورة التي هي بمأثره معموره كون القاضي بها المولى علاء الدين نجل علامة الدنيا الهمام ابن عابدين الذي جاء خير خلف لخير قاض سلف فما أعد أيامه إلا مواسم وأعيادًا جارية على نهج الإستقامة والسداد والأمور طبق الشريعة المطهّرة والقضايا بأسرها على محورها مقررة

هذي طرابلس تقول بأنها

فازت من العلياء بالتمكين

فلذاك ينشد حالها بين الورى

ما الفخر إلا في علاء الدين

والدليل على صدق ما أبديه واستطلاع ظواهره وخوافيه أنه لعلمه بظروف الأوقات وإدارته بتنجيز القضايا المتعلقات اتخذ من الليل جانبًا لرؤية المصالح وليس له بها غير تنجيز الأمور من صالح فانطبعت صورة همة هذا الهمام في مرآة أعضاء المجلس الكرام فازدادوا تمسكًا بالمنهج القويم واتخذوا نجاز الأشغال أحسن نديم وانطلقت الألسن تهديهم جميل الثناء والأكف خالص الدعاء وأما فضيلة مفتينا الأكرم فإننا نتوسل إلى الله بجاه الحبيب صلّى الله عليه وسلّم بأن يديمه على هذه الإستقامة وأن لا يخلي بلدتنا من مجد بيت الكرامة فكم لهم في الوطن من أياد لا تعد ولا تحصى ولا تندرج تحت كاف الإستقصا كما أني أقول بلساني ولسان الجميع بأن يديم لنا فضيله ذي المقام الرفيع شنبور زاده السيد درويش أفندي فإن اللسان قصير عن أداء ما ينبغي له من التشكرات وبطيب ثنائه يحسن ختام جميع المقالات ليكون خاتمه مسكًا وفي ذلك فليتنافس المتنافسون **كاتبه محمد حسن**

**الأوسطه**

قرأنا قصيدة بديعة غراء من نظم الأديب البارع ذي الأدب الغض والفضل الرائع الشاعر المشهور الذي ازدانت بألفاظه قلائد النحور الشيخ محمد أفندي هلال الحموي مدح بها جناب الماجد وربيب حجر الفضائل والمكرم عزتلو مصطفى رفيق بك متصرف لواء حماة حالا زاده الله رفعة وجمالا وكل شطر من مطلع تلك القصيدة يتضمن تقليد جنابه لتلك المتصرفية وكنا نود أن ندرجها بتمامها لكن ضيق المقام يحول بيننا وبين ما نريد فمنها

بشرى ببدر سيادة وكمال

شرف الحمى بجماله المتلالي

وبمظهر سفرت شموس سعوده

عن صبح فضل في سماء معالي

ومنها

بذوي الوفا يا صاح صح وأنشد لهم سيروا بنا سعيًا لخير مآل

هذا الطريق فللرفيق هيأوا

فلنا الأمان به من الأوجال

فهو الحسام المنتضي من دولة

لمليكها كل الملوك موالي

سلطاننا الماحي بكوكب عدله

عنا ظلام الظلم والإضلال

عبد العزيز وإنها لإضافة للعز جرت أطهر الأذيال

ومنها

يا مالك الملك الذي تؤتيه من

قد شئته في سابق الأزل

أيّد وأبد ملكهم وأدم لنا

سلطاننا بالعز والإجلال

وأعز آصفه النديم ابن النجيب الصدر محمود المقام العالي

النافذ الأمر الذي الأقدار عن

آرائه ترمي نبال نصال

ومنها

لاسيما بنفيس جوهرة سمت

عن سومها بالروح والأموال

أعني الرفيق وما سواه لنا فتى

فردي العدا بالصارم الفصال

لله من متصرف قامت به

متصرفية أقوم العمال

ومنها

الآمر الناهي المطاع إذا قضى والمتّبع الفعال بالأقوال

من مدحه أكثر وبالغ فيه فالإكثار عند البحر كالإقلال

لم لا وهمته العلية فوق ما

منه تؤمله بنو الآمال

ومنها

متحدث أبدا بنعمة ربّه

متواضعًا لإلهه المتعالي

شيم برقتها استرق قلوبنا

حرٌّ كريم الذات والأفعال

ومكارم جلت عن التعداد إذ

لم تحص بالتفصيل والإجمال

مولاي يا شمس الزمان إنارة بسناء حظ منك لإبن هلال

داع مجاب في حماة ومدحه

له سائر مثلا من الأمثال

مدح أرق من التغزل منه قد

شنفت أسماع الورى بلاءلي

وأبيك لم يعب الفصيح بلكنة في القول إلا الأعجمي القالي

ومنها

ولكل عام لا برحت مجددًا ثوب النعيم وشخص ضدك بالي

عام الصفا لك منه لاح مؤرخًا

صبح الهنا والحظ والإقبال

سنة ١٢٩٣

ومنها

وختامها مسك الصّلاة والسّلام

على منير البدء والإكمال

طه الأمين نبيّنا النور الذي هو صفوة الأزليّ في الآزال

والآل والأصحاب والأتباع من

هم خير أصحاب وأشرف آل

ما تم أمر في الورى لمبسمل

أو ما تلا لله حمدًا تالي

أو ما الهلالي قال في تاريخه

بشرى ببدر سيادة وكمال

سنة ١٢٩٢

---

قد شرف حضرة الصدر الأعظم في ليلة الجمعة الماضية إلى محل حضرة دولتلو راشد باشا ناظر الخارجية وكان موجودًا هنالك حضرة السر عسكر الأفخم وكل من أصحاب الدولة جودت باشا ناظر العدلية ويوسف باشا ناظر المالية وصاحب العطوفة أرتين أفندي مستشار الخارجية وقد جرت المذاكرة بينهم على بعض أمور مهمة

أدرج في البصيرة رسالة من مكاتبه في بيروت من جملة ما اشتملت عليه ذكر مدارس البنات في بيروت وأن أغلبها للبروتستانت وبها كثير من بنات المسلمين لعدم وجود مدرسة لهن وقد استنهض المكاتب المذكور حمية وهمة أهل الثروة والفضل والشهامة من أهاليها المسلمين الذين يهمهم ما ينشأ من ذلك الأمر الخطير أن يصرفوا الهمم العالية لإنشاء مدرسة لبناتهم خاصة صونًا لهن مما عسى أن يقع مما لا حاجة إلى بيانه وهو معلوم عند كل أحد

قلت ما ذكره مكاتب البصيرة لا شبهة فيه وهو خطب مشكل ينبغي على أهل الغيرة الإسلامية تداركه بفتح مدرسة لبناتهم يعلم فيها ما تمس الحاجة إليه دون ما يكون غناء عنه من الألسن الأجنبية فإنه لا حاجة للنساء إليها وأملنا بمشيئة الله تعالى حصول هذا الأمر الخيري وإبرازه من حيز القول إلى الفعل

صدر تنبيه على الجرائد التركية في الأستانة العلية أن تعطل يوم الجمعة

بلغنا من أخبار جزيرة رودس أنه مر بها سفينة شراعية فاطلع أحد ملاحي الجزيرة أن محمولها بارود فعرض الكيفية للحكومة المحلية فأرسلت من يفحص عن ذلك فوجد السفينة أقلعت من المرسى فتبعها البابور العثماني الموجود ثمة وأرجعها ولدى تفتيشها وجد بها ٢٨٠ صندوق بارود فصار ضبطها وأجرى استنطاق رئيسها فقرر بأنه من أهالي جبل لبنان ومراده أن يفرغ البارود المذكور في جونيا من ساحل كسروان قلت وكأنه لذلك صدر أمر دولة متصرف الجبل الأفخم المشدد في جميع المتصرفية بمنع بيع البارود مع عدم التشديد بذلك قبلا

حرر من الإسكندرية أن وابور الفيوم الذي توجه فيه إلى دار السعادة حضرة سعادتلو طلعت باشا كاتب الديوان الخديوي لإحضار عائلة المرحوم مصطفى فاضل باشا أخي الحضرة الفخيمة الخديوية سافر منها في يوم السبت الماضي مصاحبًا لهذه العائلة لكريمة وفي الثلاثا الماضي وصل إلى ليمان الإسكندرية فأطلقت مدافع السلام من البطريات التي هناك للإعلام وعلى الفور أرسلت إلى مصر المحروسة في قطار مخصوص وأوصلت إلى سراية بالعباسية خصصت لها وبعد ظهر اليوم المذكور وصل في وابور أوستريا بعض أتباعها أيضًا إلى الإسكندرية (وقائع)

**حوادث محلية**

مر في يوم الثلاثا من الأسبوع الماضي مع البابور النمساوي حضرة معتد الدولة فرهاد خان عم حضرة صاحب الشهامة شاه إيران المفخم قادمًا من الحجاز إلى دار السعادة وقد نزل إلى البلد وشرف محل إسكندر بك سرسق قونسلوس الدولة المشار إليها ثم سافر في البابور المذكور

وفي يوم الخميس الماضي حضر في البابور

النمساوي من الأستانة صاحب السعادة سليمان سودي أفندي دفتردار ولاية سورية الجليلة وهو من أهل الدراية والمعرفة التامة وله خدمات كثيرة أبان فيها عن كل إقدام واستقامة ونجاح في الأعمال فنتمنى له كمال التوفيق

وفيه حضر أيضًا رفعتلو جمال بك محاسبه جى متصرفية لبنان خلف عزلو إسماعيل ذهني أفندي الذي أبقى في تلك المتصرفية كل أثر جميل إستوجب به كل ثناء وشكر جليل فنتأمل أن يكون جناب البك الموما إليه خير خلف لخير سلف ونقدم له التهاني والتبريك ونرجو توفيق أعماله ونجاح آماله

وفي يوم الأحد الماضي قدم من الشام إلى هذا الطرف طابوران من العساكر الشاهانية وفي يوم الثلاثا حضر طابور يقصد التوجه إلى دار السعادة فاستقبلهم بلوكان من العساكر الموجودة في بيروت بالموسيقى العسكرية وعند خروجهم من الشام خرج إلى المرجة دولة المشير وجمهور من المأمورين والعلماء لوداعهم بكل اعتبار

بلغنا بالتحقيق أن طلب الرديف للمعاينة فقط لا للسفر وقد ابتدأت المعاينة في الشام مركز الولاية وأن المطلوب معاينته من سورية أربعة طوابير طابور واحد من نفس الشام وطابور من جهاتها الأربع وطابور من لواء عكاء وطابور من لواء البلقان وكذلك المطلوب من ولاية حلب أربعة طوابير فجملة المطلوب من الولايتين ثمانية طوابير

يسرنا أن نعلن خبر توجيه مديرية تحريرات لواء عكاء إلى جناب الذكي الأديب رفعتلو سليم أفندي الملكي نظرًا لاستحقاقه وأهليته وما له من الإستعداد التام فنهنيه بذلك ونقدم له التبريك

في الأحد الماضي كان آخر تشخيص رواية فدرا وقد حضرها أصحاب السعادة محمود باشا قومندان موقع بيروت وعاكف باشا أمير اللواء وأحمد باشا ناظر الرسومات وسليمان سودي أفندي دفتردار الولاية وجمهور عظيم من جميع الأهالي غص بهم المرسح وقد سر الجميع بما شاهدوه من حسن الرواية وإتقان تشخيصها بما لا مزيد عليه مما هو بديهي التصديق وإن لم يعترف بذلك من رداؤه باللؤم في هذا العصر الجديد خليق فنقدم للجمعية التشكر والممنونية لجميع من تفضل بحضورها والمتحصل من أثمان أوراقها يتوزع على عموم الفقراء كما جرى في العام الماضي لا خصوص طائفة الإسلام

في ليلتي الإثنين والأربعاء الماضيين شخص سليم أفندي النقاش وجماعته في مرسح سورية رواية الشيخ الجاهل تأليف عزتلو نقولا أفندي النقاش وجرى تشخيص ألعاب لطيفة بين فواصل الفصول من جماعة لويجي برتولي الإيطالياني وقد كان التشخيص جميلا ابتهج به من حضر تلك الرواية حيث أبدى المشخصون أنواع الطافة لاسيما الشيخ والساحر والعجوز وفي ليلة الجمعة مساء هذا اليوم يقدم سليم أفندي وجماعته المذكورون في المرسح المذكور رواية الموصي من تأليف جناب عمه الموما إليه

أن أكثر البلاد الشهيرة في الممالك المحروسة قدمت هدايا وطنية للعساكر الموجودة في هرسك وقعت موقع الإستحسان وقد كررت ذكر ذلك جرائد الأستانة وغيرها ونوهت بشانه وندبت إليه وحيث كانت مدينة بيروت من مدن سورية الشهيرة فينبغي أن لا يفوتها الإقتداء بتلك البلاد وتبادر لتقديم ما تسمح به النفس مما يكون له أثر جليل وها نحن مستعدون لقبول ما يقدم ونبادر بإرساله إلى الأستانة تحت يد من يعتني بإيصاله ونعطر جريدتنا بنشر الثناء على من يتفضل بذلك

---

**(عبد القادر قباني)**